الأحاديث الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام- جمعًا وتخريجًا ودراسةً

د. أحمد إبراهيم الباز
أستاذ مساعد في الحديث الشريف وعلومه، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
Binbaz.2016@gmail.com

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٠٥/١٥م
تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠٥/٠١م
تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٠٦/٣٠م

ملخص البحث:

يُعنى هذا البحث بتتبع الأحاديث والآثار الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام، وجمعها وتخريجها ودراستها، ومن ثم الحكم عليها، وبيان درجتها، وذلك بجمعها من ثنايا الكتب المسندة المشتهرة وغير المشتهرة كالأجزاء الحديثية وغيرها، وقد سلك الباحث في هذا البحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي. وخلص الباحث من هذا البحث إلى عدة نتائج؛ منها: ورد في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام؛ سبعة أحاديث وأثر صحيح وغير صحيح على التفصيل التالي: ورد حديث حسن مرفوع واحد، وثلاثة أحاديث مرفوعة ضعيفة؛ منها حديث موضوع واحد، وآخر شديد الضعف، وثلاثة آثار ضعيفة عن التابعين وأتباعهم؛ منها أثر موضوع. ومن أهم توصيات البحث: الاهتمام بأحاديث فضائل بعض الآيات والسور في الأجزاء الحديثية حديثة الظهور دراسةً وتخريجًا وحكمًا؛ مثل: فضائل القرآن، لابن الضريس، وقوارع القرآن، لأبي عمرو النيسابوري، وجمع أحاديث الفضائل من غير مظانها والحكم عليها وإبرازها؛ مثل: فضائل قراءة الفاتحة والمعوذات بعد صلاة الجمعة.

الكلمات المفتاحية: فضل، الأنعام، ثلاث، آيات.

الإحالة: الباز، د. أحمد إبراهيم، ٢٠٢٥، الأحاديث الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام- جمعًا وتخريجًا ودراسةً، مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية (علميَّة - دوريَّة – محكَّمة) ١٢-٤٩، ص ص ٤٥-٦٨.

Hadiths on the merit of reading the first three Ayats of Surat Al-An'am: Collection, narration and study

Dr. Ahmad Ibrahim Al-Baz

Assistant Professor of Hadith and its Sciences, Department of Islamic Studies, Faculty of Arts, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine

Abstract:

This article aims to trace the Hadiths and the virtues of reading the first three Ayats of Surat Al-An'am, collecting, summarizing, and studying them. The study employs the inductive and deductive approach. It concludes that there is a high virtue of reading the first three Ayats of Surat Al-An'am. There are also seven Hadiths and authentic and incorrect traces, including the Hasan marfu', and three weak marfu' hadiths. The study recommends paying attention to the Hadiths of the virtues of some Ayats and Surats in the newly published sections of Hadiths including The Virtues of the Holy Qur'an by Ibn al-Durais, and Qawaari' al-Qur'an by Abu Amr al-Naysaburi.

Keywords: Virtue, Al-an'am, three, Ayats.

Received (date): 15/05/2025
Accepted (date): 01/05/2025
Published (date): 30/06/2025

المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإنَّ شرفَ العلومِ يتفاوتُ بشرفِ مدلولها، وقدرها يعظم بعظم محصولها، ولا خلاف عند ذوي البصائر، أنَّ أجلَّها ما كانت الفائدة فيه أعم، والنفع فيه أتم، والسعادة باقتنائه أدوم، والإنسان بتحصيله ألزم، كعلم الشريعة الذي هو طريق السعادة إلى دار البقاء، ما سلكه أحدٌ إلا اهتدى، ولا استمسك به من خاب، ولا تجنبه من رشد، فما أمنع جناب من احتمى بحماه، وأرغد مآب من ازدان بحلاه.

ومن أهم ذلك وأعلاه: علمُ كلام رب العالمين، ويتلوه علم حديث رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه، وعلم الحديث هو الدرع الحصين لعلم تفسير كلام رب العالمين جل جلاله، فبه نخل العلماء أحاديث الكذابين والوضاعين في فضائل السور وبينوا صحيحها من سقيمها.

وهذا البحث هو خدمة لكتاب الله تعالى حيث تتبعت الأحاديث والآثار الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام وخرَّجتها وحكمت عليها، لعلي بذلك أكون قد قمت على ثغر من ثغور العلم. والله الموفق، ووسمت بحثي هذا بـ: «**الأحاديث الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام -جمعًا وتخريجًا ودراسةً**»

أهمية البحث وأسباب اختياره:

تظهر أهمية البحث من خلال ما يأتي:

- عدم وجود دراسة سابقة تناولت جمع الأحاديث والآثار في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام.
- ظهور طرق جديدة للأحاديث في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام.
- بيان خطورة الأحاديث المكذوبة في فضائل السور؛ لصرفها الأنظار عن الأحاديث الصحيحة.

أسئلة البحث:

تكون البحث من الأسئلة الآتية:

- ما الأحاديث الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام وما هي درجتها من حيث القبول والرد؟
- ما الآثار الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام وما هي درجتها من حيث القبول والرد؟
- ما الأجور المترتبة على فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي:

- جمع الأحاديث المرفوعة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام.
- جمع الآثار الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام.
- الوقوف على الأجور المترتبة على قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام.

الدراسات السابقة:

بمراجعة الباحث المظانَّ العلمية المعنية بالدراسات العلمية، وقف على بحث محكم بعنوان: "الأحاديث الواردة في قراءة بعض السور والآيات دبر الصلاة جمعًا ودراسة- من إعداد الأستاذ الدكتور: أحمد بن عمر بازمول"، نشر في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد الثالث والثلاثون، جمادى الآخرة، ١٤٤٣هـ.

ذكر الباحث في المقصد الأول: الأحاديث الواردة في قراءة شيء من القرآن دبر الصلاة رواية- سورة الأنعام حديثين في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام حديث أنس بن مالك (رضي الله عنه) وحديث عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) وحكم على الأول بالوضع، والثاني بالضعف الشديد، واكتفى بذلك، وهو جهد يشكر عليه بالنظر إلى احتواء بحثه على كل الأحاديث الواردة في قراءة بعض السور والآيات دبر الصلاة، وإن كان ينبغي أن يفرد كل سورة وآية ببحث مستقل ليكون العمل جامعًا مانعًا متتبعًا لكل الأحاديث والآثار الواردة في الفضل المعتنى به، وهذا أظهر قصورًا شديدًا في تتبع الأحاديث والآثار الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام.

فالباحث الفاضل ذكر حديثين فقط، وهذا البحث الذي بين يديك بفضل الله تعالى ومنه وكرمه اشتمل على سبعة ما بين حديث وأثر، كلها تحدثت بشكل مباشر عن فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام.

ما يضيفه البحث:

بما أن البحث غير مسبوق بدراسة مخصوصة مستقلة، فيظن الباحث أنه جمع ما تفرق في الكتب المسندة من أحاديث وآثار في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام، وحكم عليها وبين درجتها.

حدود البحث:

كتب الحديث الأصلية والفرعية المسندة التي ذكرت حديث فضل أول ثلاث الآيات من سورة الأنعام.

منهج البحث:

استخدم الباحث في بحثه هذا المنهج الاستقرائي؛ حيث قام بتتبع المصادر المسندة الأصلية من كتب السنة والتفسير والفضائل وغيرها، للوصول إلى تحقيق أهداف البحث، ثم استخدم المنهج الاستنباطي؛ حيث قام بقراءة وتحليل واستنباط المادة العلمية ذات الصلة بمحاور البحث من مظانها الأصلية، بما يخدم مستوى البحث، ويحقق أهدافه.

هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة؛ المبحث الأول: الأحاديث المرفوعة الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام، ويحتوي على مطلبين؛ المطلب الأول: الأحاديث المرفوعة الصحيحة الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام، والثاني: الأحاديث المرفوعة غير الصحيحة الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام، المبحث الثاني: الآثار الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام، ويحتوي على مطلبين؛ المطلب الأول: الآثار الضعيفة الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام، والثاني: الآثار الموضوعة الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام، الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

والله تعالى نسأل أن يجعل لنا غنمه، ويتجاوز لنا برحمته عن غرمه، والحمد لله أولًا وآخرًا.

المبحث الأول: الأحاديث المرفوعة الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام:

المطلب الأول: الأحاديث المرفوعة الصحيحة الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام:

وقف الباحث على حديث صحيح واحد في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام بعد صلاة الفجر.

وهذا الحديث هو حديث ابن عباس رضي الله عنه أخرجه ابن خزيمة في (نزول القرآن) -كما نقله أبو عمرو بن يحي النيسابوري في (قوارع القرآن)(1) -، عن فهد بن سليمان المصري، عن الحسن بن الربيع البَوَّارِيّ...

والسِّلفي كما في (الدر المنثور)(2) للسيوطي -ومن طريقه ابن حجر في (الأمالي المطلقة)(3)، والسيوطي في (تمهيد الفرش)(4) - عن علي بن أحمد بن بيان، عن طلحة بن علي، عن أحمد بن عثمان الأدمي، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن إبراهيم بن إسحاق الصيني.

كلاهما (الحسن بن الربيع، وإبراهيم الصيني) عن يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما)، قال: " **مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ نَزَلَ إِلَيْهِ أَلْفُ مَلَكٍ يُكْتَبُ لَهُ مِثْلُ أَعْمَالِهِمْ إِلَى يَومِ الْقِيَامَة، وَيَنْزِلُ مَلَكٌ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مَعَهُ مِرْزَبَة مِنْ حَدِيدٍ، فَإِنْ أَوْحَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ**

ابن آدم شَيْئًا مِنَ الشَّرِضَرَبَهُ ضَرْبًا حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سَبْعُونَ حِجَابًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ: عَبْدِي امْشِ فِي ظِلِّي، وكلْ مِنْ ثِمَارِجَنْتِي، وَاشْرَبْ مِنَ مَاءِ الْكَوْثَرِ، وَاغْتَسِلْ مِنَ ماء السَّلْسَبِيلِ، فَأَنَا رَبُّكَ وَ أَنْتَ عَبْدِي، ادْخُل جنَّتي فلا حِسَاب عليك وَلَا عَذَابَ".

قال الباحث: **إسناده حسن؛** واختلف فيه على:

١- جعفربن أبي المغيرة الخزاعي القُمِّيُّ (جعفر المصَوِّر) (جعفربن دينار):

قال الإمام أحمد[5]: ثقة، ولما سئل[6] عن أسلم المِنْقَرِي ابن من هو؟ قال: لا أدري، قال: هو ثقة عندنا، قيل له: هو أحب إليك، أو جعفر بن أبي المغيرة؟ فقال: جعفر ليس هو بالمشهور وقدّم أسلم عليه.

وذكره ابن حبان[7]، وابن شاهين في "الثقات"[8]، وقال الذهبي: صدوق[9]، وابن حجر[10]: صدوق يهم.

قال ابن منده[11]: أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا إسحاق بن سيار النصيبي، ثنا أبو حاتم وثنا إبراهيم بن محمد بن عمارة، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا شجاع بن مخلد، ثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال شجاع في حديثه: إنه سأل النبي (صلى الله عليه وسلم)، عن قول الله جل وعز "وسع كرسيه السموات والأرض" قال: "كرسيه موضع قدمه، والعرش لا يقادر قدره". قال أبو عبد الله: هكذا رواه شجاع بن مخلد في التفسير مرفوعًا، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقال إسحاق بن سيار في حديثه عن أبي عاصم من قول ابن عباس، وكذلك رواه أصحاب الثوري عنه، وكذلك روي عن عمار الدهني موقوفًا، ورواه أبو بكر الهذلي وغيره، عن سعيد بن جبير من قوله، قال: "الكرسي موضع القدمين"، ورواه جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: "الكرسي علمه". **ولم يتابع عليه جعفروليس هو بالقوي في سعيد بن جبير**. أخبرنا بذلك أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عبد الوهاب، عن ابن أبي تمام، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا هشيم، عن مطرف، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله جل وعز: "وسع كرسيه السموات والأرض"، قال: "علمه"، قال أبو عبد الله: **وهذا حديث مشهور، عن مطرف، عن جعفر بن أبي المغيرة لم يتابع عليه**. قلت: بل هو مختص بابن جبير كما قال الذهبي[12].

وقال ابن القطان[13]: جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القمي، لم تثبت عدالته، وإنما هو من المساتير، وقد روى عنه مطرف بن طريف، وأشعث بن إسحاق القمي، وثعلبة بن سهل، وأبو

السـوداء، ويعقوب بن عبد الله القمي، وأشـعث بن سـوار، قاله أبو حاتم؛ ولم يذكر له حالًا، فهي عنده مجهولة، فالحديث من أجله حسن فاعلم ذلك.

قال الباحث: بل هو صدوق.

ولعل ابن حجر وصفه بالوهم لقول ابن منده فيه؛ مع أن قول ابن منده رحمه الله صدر منه في سـياق الرد على المبتدعة وإماتة أقوالهم، فالرواية التي تكلم بسـببها على المغيرة فيها زيغ عن مذهب أهل السـنة والجماعة في الصـفات! فتنبه! فمن عادة أهل العقائد عند إماتة البدع والرد على رواياتها التشديد في الحكم على رواتها.

وأما قدح ابن القطان فيه فعجيب غريب! فكيف لم يثبت عدالته؟ ووضـعه في المسـاتير! وقد وثقه الإمام أحمد وقارنَه بمن أُجمعَ على توثيقه وهو أسلم المنقري!

وأما قوله: مجهول عند ابن أبي حاتم؛ فغلط بيّن، وجهل بمنهج ابن أبي حاتم في كتابه "الجرح والتعديل" الذي قال في مقدمته[14]: "على أنا قد ذكرنا أسـامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل، كتبناها؛ ليشـتمل الكتاب على كل من روى عنه العلم، رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم، فنحن ملحقوها بهم إن شاء الله تعالى".

فليس كل من لم يذكر الإمام ابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلًا هو مجهولًا عنده، بل لم يصله فيه شيء، كيف هذا وقد وثقه الإمام أحمد!

ومما يزيد العجب رمي ابن القطان لجعفر بالجهالة ثم إقراره على حسن حديثه!

٢- يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّي:

قال ابن معين[15]، والطبراني[16]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[17]، وقال النَّسَائي[18]: ليس به بأس، وقال الذهبي: صدوق[19]، وابن حجر[20]: صدوق يهم. وقال الذهبي مرة[21]: صالح الحديث.

قال زيد بن الحريش[22]: دخلت بغداد فاسـتقبلني أَحْمَد بن حنبل، ويحيى ابن مَعِين؛ فسـألوني أحاديث يعقوب القمي، فوزعوا الأوراق فيما بينهم، وكتبوه، وقرأته عليهم.

وذكره ابن الجوزي في الضـعفاء والمتروكين[23]، وكذلك الذهبي في ديوان الضـعفاء[24]، وقال الدارقطني[25]: ليس بالقوي، وقال مرة[26]: ضعيف.

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث.

٣- إبراهيم بن إسحاق الصيني:

قال مسلمة[27]: ابن إسحاق الضبي، روى عنه بقي بن مخلد فهو ثقة عنده، وذكره ابن حبان في "الثقات"[28] وقال: ربما خالف وأخطأ. وقال الذهبي[29]: كان صـدوقًا، وقال الخليلي[30]: سـيئ

الحفظ، اختلف فيه، وذكره ابن الجوزي[31]، والذهبي[32] في "الضعفاء"، وقال الهيثمي[33]: ضعيف، وقال الدارقطني[34]، وتبعه ابن حجر[35]: متروك، وقال الأزدي[36]: زائغ.

قال ابن حجر في "لسان الميزان"[37]: ووجدت له خبرًا منكرًا جدًّا رويته في "جزء طلحة بن الصقر" من رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه، عن يعقوب القمي في فضل قراءة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام. وقال في "الأمالي المطلقة"[38]: هذا حديث غريب، والمتهم به إبراهيم بن إسحاق وإن كان في محمد بن عثمان بعض الضعف لكنه لم يترك.

قال الباحث: هو ضعيف، لكن تابعه الحسن بن الربيع وهو مجمع على توثيقه[39]، وكذلك من روى عنه وهو فهد بن سليمان المصري[40].

المطلب الثاني: الأحاديث المرفوعة غير الصحيحة الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام:

أولًا: حديث جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما):

أخرجه الثعلبي في (الكشف والبيان)[41] عن أحمد بن أُبيّ الفراتي، عن أبي موسى الفَرْغَانِيِّ، عن مسدد، عن محمد بن عبد ربه بن سليمان المروزي، عن أبي نصير منصور بن عبد الحميد الباوردي، عن الحجاج بن محمد المصيصي، عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي، عن أبي صالح ذكوان السمان الزيات، عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ الأَنْعَامِ إِلَى قَوْلِه: [وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ] وكَّلَ اللهُ بِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَ لَهُ مِثْلَ عِبَادَتِهِم إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ وَيَنْزِلُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَمَعَهُ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَإِذَا أَرَادَ الشَّيطَانُ أَنْ يُوَسْوِسَ أَوْ يُوْحِي فِي قَلْبِهِ شَيْئًا، ضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً، كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سَبْعُوْنَ حِجَابًا، فَإِذَا كَانَ يَومُ القِيامَةِ يَقُولُ الرَّبُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: امْشِ فِي ظِلِّي، وَكُلْ مِنْ ثِمَارِ جَنَّتِي، واشْرَبَ مِنْ مَاءِ الكَوْثَرِ، واغْتَسِلْ مِنْ مَاءِ السَّلْسَبِيلِ، وَأَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا رَبُّكَ".

قال الباحث: **هذا إسناد ضعيف لانقطاعه**؛ فإن الحجاج بن محمد لم يسمع من أبي الزبير المكي هذه العلة الأولى، وأما الثانية: ففيه أبو الزبير المكي وهو مدلس لا تقبل روايته إلا إذا صرح بالسماع، وهو ما لم يفعله هنا.

وممن وصفه بالتدليس العلائي[42]، والمقدسي[43]، وأبو زرعة العراقي[44]، والحلبي[45]، والذهبي[46]، ، وابن حجر[47]، وجعله في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

وأما العلة الثالثة: ففيه محمد بن عبد ربه، قال فيه ابن حبان[48]: يخطئ ويخالف، وقال ابن حجر[49]: و-يروي- عنه صالح بن كامل وضعفه. والعلة الرابعة فيه: أبو موسى الفرغاني وتلميذه الفراتي مجهولان.

وهذا الحديث يصلح شاهدًا لحديث ابن عباس المتقدم.

ثانيًا: حديث أنس بن مالك (رضي الله عنه):

أخرجه أبو عمرو النيسابوري في (قوارع القرآن)[50] عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن محبور، عن أحمد بن محمد بن يحيى السلمي الدهان، عن أحمد بن معاذ، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن أبي رجاء، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال: "مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ نَزَلَ إِلَيْهِ أَرْبَعَوْنَ أَلْفَ مَلَكٍ، ويُكْتَبُ لَهُ مِثْلُ أَعْمَالِهِمْ إلى يَومِ القِيَامَة، وَيَنْزِلُ مَلَكٌ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَإذا أَوْحَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ ابنِ آدمَ شَيْئًا مِنَ الشَّرِ ضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً، يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ حِجَابًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ لَهُ: عَبْدي امْشِ فِي ظِلِّي، وكلْ مِنْ ثِمَارِ جَنْتِي الْكَوْثَرِ، وَاغْتَسِلْ مِنَ ماء السَّلْسَبِيلِ، فأَنَا رَبُّكَ وَأَنْتَ عَبْدِي، ادْخُل جنَّتي فلا حِسَاب عليك وَلَا عَذَابَ".

قال الباحث: هذا إسناد موضوع، وضعه إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكذاب، وسمه بالكذب يحيى بن معين[51]، أبو حاتم الرازي[52]، وكتب عنه ولم يحدث عنه، وترك حديثه، وذكره الدارقطني[53]، وابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكون"[54]، والذهبي في "المغني في الضعفاء"[55] و"ديوان الضعفاء"[56] مستندين على قول أبي حاتم فيه. وقال الدارقطني[57]: ضعيف. وقال الذهبي[58]: شيعي جلد.

و أبوه الحكم بن ظُهير لا يسلم من الاتهام بوضع الحديث، فهو متروك الحديث، قال عثمان ابن أبي شيبة[59]: صدوق وليس ممن يحتج به!

وضعفه أحمد[60]، قال ابن معين[61]: ليس بشيء، وقال مرة[62]: ليس بثقة، وقال البخاري[63]: تركوه، منكر الحديث، وقال مسلم[64]، وأبو زرعة[65]، أبو حاتم[66] الرازيان، والنسائي[67]، وابن حجر[68]: متروك الحديث، وزاد ابن حجر: رمي بالرفض، وقال أبو زرعة مرة[69]: ليس بشيء، واهي الحديث، وقال الجوزجاني[70]: ساقط، وقال مرة[71]: سقط بميله وأعاجيب حديثه، وقال الترمذي[72]: قد ترك حديثه بعض أهل الحديث، وقال البلخي[73]: ليس بشيء.

وقال علي بن الحسين بن الجنيد[74]: رأيت ابن أبي شيبة لا يرضى الحكم ابن ظهير، ولم يدخله في تصنيفه. وقال ابن حبان[75]: كان يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات.

وقال ابن عدي[76]: وللحكم غير ما ذكرنا من الحديث وعامة أحاديثه غير محفوظة.

ثالثًا: حديث عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه):

أخرجه أبو عمرو النيسابوري في (قوارع القرآن)[77] ...

وأبو منصور الديلمي في (مسند الفردوس) -كما عند السيوطي في (تمهيد الفرش)[78]- عن أبيه أبي شجاع، عن أبي نصر الزَّيْنَبِيُ، كلاهما (النيسابوري، الزَّيْنَبِيُّ) عن أبي بكر [محمد بن عمر بن علي بن خلف] الوراق، عن أبي بكر محمد بن السَّري بن عثمان التَّمار، عن علي بن حرب الموصلي الطائي، عن أبي معاوية الضرير محمد بن خازم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه)، قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم)، يقول: " مَنْ صَلَّى الفَجَرَ مَعَ الإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ وَقَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آياتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورةِ الأَنْعَامِ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ مَلَكًا يُسَبْحُونَ اللهَ وَيَسْتَغْفِرُونَ له إِلى يَومِ القِيَامَةِ، وَبَعَثَ اللهُ مَلَكًا مِنْ السَّماء...."، الحديث.

قال الباحث: **هذا إسناد ضعيف جدًّا**؛ فيه محمد بن السَّري بن عثمان التمار وهو ضعيف جدًّا، نقل أبو عمرو النيسابوري[79] توثيقه! قال ابن الجوزي[80]: أنكروا عليه بعض ما روى، وقال الذهبي[81]: يروي المناكير والبلايا، ليس بشيء، وقال مرة[82]: راوية للموضوعات، وقال ابن حجر[83]: كان مخلطًا.

قال البرقاني[84]: سئل أبو الحسن الدارقطني، عن حديث حدثنا به محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا **أبو بكر محمد بن السري التمار**، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ".

فقال: هذا لا يصح عن مصعب بن سعد، ولا عن سلمة بن كهيل، ولا عن الثوري، **ولعل هذا الشيخ دخل عليه حديث في حديث.**

وفيه محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور بن عمرو بن تميم وهو ضعيف جدًّا كما قال الخطيب[85]، وقال الأزهري[86]: ضعيف في روايته عن ابن منيع، وقال العتيقي[87]: كان فيه تساهل.

المبحث الثاني: الآثار الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام:

المطلب الأول: الآثار الضعيفة الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام:

أولًا: حديث أبي صالح:

أخرجه الواحدي في (الوسيط)[88] عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المزكي، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي الوراق، عن جعفر بن محمد بن سوار، عن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي، عن بشير بن زاذان، عن أبي الحجاج رشدين بن سعد، عن [محمد بن مسلم][89]، عن أبي صالح يرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال: "مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ حين

يُصْـبِحُ وَكَّلَ اللهُ به سَــبْعِين أَلْفَ مَلَكٍ يَحْفَظُونَهُ، وَكُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَعْمَالِهِمْ إلى يَومِ القِيَامَة، وَنَزَلَ مَلَكٌ مِنْ السَّــماءِ السَّــابعةِ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، كُلَّمَا أَرَادَ الشَّــيْطَانُ أن يُلْقِي فِي قَلْبِهِ شَــيْئًا مِنَ الشَّــرِ ضَرَبَهُ بِهَا، وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ سَبْعِينَ ألف حِجَابٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ تعالى: ابنَ آدمَ، ابْقَ تَحْتَ ظِلِّي، وكلْ مِنْ ثِمَارِ جَنْتِي، وَاشْــرَبْ مِنَ مَاءِ الْكَوْثَرِ، وَاغْتَسِــلْ مِنَ ماء السَّــلْسَــبِيلِ، فَأَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، لا حِسَابَ عليك وَلَا عَذَابَ"

قال الباحث: **هذا إسـناد ضـعيف جدًا**؛ فمحمد بن سـهم وشـيخه أبو صـالح مجهولان، ذكر محمد بن سـهم ابن حبان في "الثقات"[90]، وقال أبو حاتم[91]: محمد بن سـهم روى عن سـعيد بن المسيب، روى عنه رشدين بن سعد وحده.

ومحمد بن ســهم هذا شــيخ رشــدين مختلف عن محمد بن عبد الرحمن بن ســهم الأنطاكي، فالأخير متأخر، والأول متقدم. والله تعالى أعلم.

وفيه أبو الحجاج رشـدين بن سـعد بن مفلح بن هلال المهري المصـري؛ وهو ضـعيف جدًّا، اتفق على تضعيفه الذهبي[92] وابن حجر[93].

وفيه بشــير بن زاذان الضــعيف، قال أبو حاتم[94]: صــالح الحديث، قال ابن معين[95]: ليس بشــيء، ، وقال ابن حبان[96]: غلب الوهم على حديثه حتى بطل، وقال ابن عدي[97]: أحاديثه ليس عليه نور، وهو غير ثقة ضـعيف ويحدث عن ضـعفاء جماعة، وهو بين الضـعف وأحاديثه عامتها عن الضعفاء، وقال الدارقطني[98]: ضعيف.

ثانيًا: حديث حبيب بن عيسى العجمي الفارسي:

أخرجه ابن الضريس في (فضائل القرآن)[99] عن سلمة بن شبيب...

وابن أبي شــيبـة في (العرش)[100] عن الهيثم بن حمـاد، كلاهمـا (ســلمـة، الهيثم) عن زيـد بن الحباب، عن الحارث بن موسى الطائي، عن حبيب بن عيسى العجمي[101] الفارسي، قال: "بلغني أنه مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ، بَعَثَ اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفِ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَأَظَلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِــهِ، وَأَطْعَمَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَشَرِبَ مِنَ الْكَوْثَرِ وَاغْتَسَلَ مِنَ السَّلْسَبِيلِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا رَبُّكَ وَأَنْتَ عَبْدِي".

قال الباحث: هذا إسناد معضل! فحبيب بن عيسى من أتباع التابعين. وفي الإسناد الحارث بن موسـى وهو مجهول الحال؛ فقد ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[102] ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

المطلب الثاني: الآثار الموضوعة الواردة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام:

ورد أثر موضوع أخرجه أبو عمرو النيسابوري في (قوارع القرآن)[103] عن أبي القاسم عثمان بن أحمد بن القاسم الأدمي، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن محمد بن زكريا، عن أبي النعمان محمد بن الفضل الملقب بعارم، عن حماد بن زيد، عن يحي بن عتيق، عن ابن سيرين، قال: "من قرأ هذه الآية إذا أصبح [الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ] إلى قوله [يَسْتَهْزِءُونَ] {الأنعام:١-٥} يُوحِي اللهُ عزَّ وَجَلَّ إِلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَ فَضْلَ ثَوَابِهِ، وَيَكْفِيهِ شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَكُلِّ سُلْطَانٍ جَائرٍ، وَيُنْفَى عَنْهُ الفَقْرُ، ولا يَرى سوْءًا مَا عَاشَ، وَيُنْزَعُ الفَقْرُ مِنْ بين عَيْنَيه، وَيَسكنُ الغنى صَدْرَهُ".

قال الباحث: هذا إسناد موضوع، **وفيه محمد بن زكريا بن دينار الغلابي الضَّبي البصري، وهو كذاب وضاع**، قال ابن النديم[104]: أحد الرواة للسير والأحداث والمغازي وغير ذلك، وكان ثقة صدوقًا، وذكره ابن حبان[105] في "الثقات" وقال: كان صاحب حكايات وأخبار يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير، وقال ابن منده[106]: صاحب أخبار، تكلم فيه ، تكلم فيه، قال الخليلي[107]: حافظ صاحب أخبار وأشعار وله روايات كثيرة لكنه ضعيف متكلم فيه ، وقال ابن عساكر[108]، وابن الذهبي[109]: ضعيف، وساق حديثًا اتهمه بوضعه، وذكره في "ديوان الضعفاء"[110] و"المغني في الضعفاء"[111]، وقال البيهقي[112]: متهم بالوضع، وقال الدارقطني[113]: يضع الحديث، وقال السمعاني[114]: وسمعت بعض الحفاظ ينسبه إلى التشيع.

وقال الحاكم في تاريخه[115] بعد أن ساق حديثًا منكرًا من طريقه: رواته ثقات إلا محمد بن زكريا وهو الغلابي المذكور فهو آفته.

قال الباحث: والغالب على ظني أن محمد بن زكريا لم يلق عارمًا ولا سمع منه؛ فإن عارمًا توفي سنة أربع وعشرين ومئتين، وقيل قبل ذلك، ومحمد بن زكريا توفي بعد سنة ثمانين ومئتين!

والإسناد فيه عارم وهو محمد بن الفضل السدوسي، واختلف فيه؛ قال فيه ابن حبان[116]: اختلط في آخر عمره، وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع المناكير الكثيرة في روايته، فمما روى عنه القدماء قبل اختلاطه إذا علم أن سماعهم عنه كان قبل تغيره إن احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك، وأما رواية المتأخرين عنه فلا نحب إلا التنكب عنها على الأحوال، وإذا لم يعلم التمييز بين سماع المتأخرين والمتقدمين منه يترك الكل، ولا يحتج بشيء، هذا حكم كل من تغير في آخر عمره واختلط إذا كان قبل الاختلاط صدوقًا ممن يعرف بالكتابة والجمع والإتقان، وقال ابن حجر[117]: ثقة ثبت، تغير في آخر عمره. لكنَّ الذهبي فرَّج عنا أمر تغيره في آخر حياته، فقال[118]: تغير قبل موته فما حدَّث. محتجًّا بقول الدارقطني[119]: عارم أبو النعمان

ثقة، وتغير بأخرة، وما ظهر عنه بعد اختلاطه حديث منكر. وقال السخاوي[120]: والقول ما قال الدارقطني.

الخاتمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فدونك أيها القارئ المكرم أهم النتائج والتوصيات التي خلص إليها الباحث في بحثه:

أولًا: النتائج:

١- وردت سبعة أحاديث وأثر صحيح وغير صحيح في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام.

٢- ورد حديث حسن مرفوع واحد في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام بعد صلاة الفجر.

٣- وردت ثلاثة أحاديث مرفوعة ضعيفة في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام؛ منها حديث موضوع واحد، وآخر شديد الضعف.

٤- وردت ثلاثة آثار ضعيفة عن التابعين وأتباعهم في فضل قراءة أول ثلاث آيات من سورة الأنعام؛ منها أثر موضوع.

٥- الطريق التي أدت لتحسين حديث ابن عباس (رضي الله عنهما) المرفوع، والتي وقف عليها الباحث ظهرت مؤخرًا منذ ما يقرب من ثنتي عشرة سنة في كتاب جديد يسمى بـ(قوارع القرآن)، لأبي عمرو النيسابوري.

٦- حديث ابن عباس الذي كان يُضعّفه ابن حجر كانت علته في إبراهيم بن إسحاق الصيني، فجاءت الطريق الجديدة بمتابعة الحسن بن الربيع له وهو مجمع على توثيقه فزالت العلة التي من أجلها ضَعّف ابن حجر ومن تابعه هذا الحديث.

ثانيًا: التوصيات:

١- الاهتمام بأحاديث فضائل بعض الآيات والسور في الأجزاء الحديثية حديثة الظهور دراسةً وتخريجًا وحكمًا؛ مثل: أحاديث فضائل قراءة الفاتحة والمعوذات بعد صلاة الجمعة.

٢- جمع أحاديث الفضائل من غير مظانها والحكم عليها وإبرازها، خاصة من الكتب المسندة حديثة الظهور؛ مثل: فضائل القرآن، لابن الضريس، وقوارع القرآن، لأبي عمرو النيسابوري.

والله تعالى ولي التوفيق،،،

هوامش البحث:

(1) النيسابوري، قوارع القرآن، ص ١٠٨-١٠٩.

(2) السيوطي، الدر المنثور، (١٠/٦)

(3) العسقلاني، الأمالي المطلقة، ص٢٠٤.

(4) السيوطي، تمهيد الفرش، ص٦٨.

(5) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، (٣/ ١٠٢).

(6) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، (٣/ ٢٨٣).

(7) ابن حبان، الثقات، (٦/ ١٣٤).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص٥٥.

(9) الذهبي، ميزان الاعتدال، (٣/ ٣٨٨).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ١٣٩.

(11) ابن منده، الرد على الجهمية، ص ٤٤-٤٦.

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام، (٣٨٨/٣).

(13) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام، (٤/ ١٩٤).

(14) ابن أبي حاتم، تقدمة الجرح والتعديل، (١/ ١٣).

(15) ابن الجنيد، السؤالات، ص ٤٣١.

(16) الطبراني، المعجم الصغير، (٣١٧/١).

(17) ابن حبان، الثقات، (٧/ ٦٤٥).

(18) المزي، تهذيب الكمال، (٣٢/ ٣٤٥).

(19) الذهبي، الكاشف، (٣٩٤/٢).

(20) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٦٩.

(21) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، ص ٢٠٢.

(22) الخطيب، تاريخ بغداد، (٦٠/٣).

(23) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (٣/ ٢١٦).

(24) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص ٤٧٥.

(25) الدارقطني، العلل، (٩١/٣).

(26) الدارقطني، العلل، (١٣/ ١١٦).

(27) ابن قطلوبغا، الثقات، (٢/ ١٥٤).

(28) ابن حبان، الثقات، (٨/ ٧٨).

(29) الذهبي، تاريخ الإسلام، (٥/ ٥١٥).

(30) الخليلي، الإرشاد، (٢٣٥/١).

(31) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، (١/ ٢٢).

(32) الذهبي، المغني في الضعفاء، ص١٣.

(33) الهيثمي، مجمع الزوائد، (٣/ ١٧٩).

(34) البرقاني، سؤالاته للدارقطني، ص١٥.

(35) ابن حجر، الدراية، (١/ ١٣٤).

(36) ابن حجر، الأمالي المطلقة، ص٢٠٤.

(37) ابن حجر، لسان الميزان، (١/ ٢٣٦).

(38) ابن حجر، الأمالي المطلقة، ص٢٠٤.

(39) انظر: الذهبي، الكاشف، (٣٢٥/١)، ابن حجر، التقريب، ص١٥٧.

(40) قال ابن يونس: وكان ثقة ثبتًا. ابن عساكر، تاريخ دمشق، (٤٨/ ٤٦٠).

(41) الثعلبي، الكشف والبيان، (١٢/ ١٦-١٧).

(42) العلائي، جامع التحصيل، ص ١١٠.

(43) المقدسي، قصيدة في المدلسين، ص ٣٧.

(44) العراقي، المدلسين، ص ٨٨.

(45) الحلبي، التبيين لأسماء المدلسين، ص ٥٤.

(46) الغماري، التَّأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس، ص ٦١.

(47) ابن حجر، تعريف أهل التقديس، ص ٤٥.

(48) ابن حبان، الثقات، (٩/ ١٠٧).

(49) ابن حجر، لسان الميزان، (٧/ ٢٧٥).

(50)النيسابوري، قوارع القرآن، ص ١٠٧-١٠٨.

(51) ابن عدي، الكامل، (٢/ ٤٨٩).

(52) ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، (٩٤/٢).

(53) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (١٤٨/٢).

(54) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١/ ٣٠).

(55) الذهبي، المغني في الضعفاء، (١/ ١٢).

(56) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص١٥.

(57) الذهبي، ميزان الاعتدال، (١/ ٢٧).

(58) الذهبي، ميزان الاعتدال، (١/ ٢٧).

(59) ابن شاهين، الثقات، ص٦٣.

(60) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣/ ١١٩).

(61) ابن معين، التاريخ- رواية الدوري، (٣/ ٢٧٦).

(62) ابن معين، التاريخ- رواية الدوري، (٣/ ٥٤٩).

(63) البخاري، التاريخ الكبير، (٢/ ٣٤٥).

(64) مسلم، الكنى والأسماء، (٧٣٤/٢).

(65) أبو زرعة الرازي، الضعفاء، (٢/ ٤٢٧).

(66) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١١٩/٣).

(67) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص٣٠.

(68) ابن حجر، التقريب، ص١٧٠.

(69) أبو زرعة الرازي، الضعفاء، (٤٩٢/٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣/ ١١٨).

(70) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص٦٠.

(71) الجوزجاني، أحوال الرجال، ص١٥٤.

(72) الترمذي، السنن، (٥/ ٤٢٤).

(73) البلخي، قبول الأخبار، (٢/ ١٩٨).

(74) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣/ ١١٩).

(75) ابن حبان، المجروحين، (١/ ٣٠٤).

(76) ابن عدي، الكامل، (٢/ ٤٨٩).

(77) النيسابوري، قوارع القرآن، ص ١٠٩-١١٠.

(78) السيوطي، تمهيد الفرش، ص٦٩.

(79) النيسابوري، قوارع القرآن، ص ١١٠.

(80) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (٣/ ٦٣).

(81) الذهبي، ميزان الاعتدال، (٣/ ٥٥٩). وانظر: ديوان الضعفاء، ص٣٥٢.

(82) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٢/ ٥٨٤).

(83) ابن حجر، لسان الميزان، (١/ ٤٦١).

(84) الخطيب، تاريخ بغداد، (٣/ ٢٦٣). وانظر: الدارقطني، العلل، (٤/ ٣٣١).

(85) الخطيب، تاريخ بغداد، (٤/ ٥٧).

(86) الخطيب، تاريخ بغداد، (٤/ ٥٧).

(87) الخطيب، تاريخ بغداد، (٥٧/٤).

(88) الواحدي، الوسيط في تفسير القرآن، (٢/ ٢٥٠-٢٥١).

(89) هكذا وردت في المطبوع وفي الأصل المخطوط، ويغلب على ظني أنه تصحيف، والصحيح أن اسمه: محمد بن سهم. والله أعلم.

(90) ابن حبان، الثقات، (٧/ ٤٢٥).

(91) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٧/ ٢٧٩).

(92) الذهبي، الكاشف، (١/ ٣٩٧).

(93) ابن حجر، التقريب، ص٢٠١.

(94) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢/ ٣٧٤).

(95) العقيلي، (١/ ١٤٤).

(96) ابن حبان، المجروحين، (١/ ٢١٩).

(97) ابن عدي، الكامل، (٢/ ١٨٠).

(98) الدارقطني، العلل، (٤/ ٢١٣).

(99) ابن الضريس، فضائل القرآن، ص٩٥.

(100) ابن أبي شيبة، العرش، ص٤٣١-٤٣٢.

(101) تصحفت في كتاب (فضائل القرآن) إلى العمي، وهو خطأ.

(102) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١/ ٣٠٨).

(103) النيسابوري، قوارع القرآن، ص ١٠٧.

(104) النديم، الفهرست، (٢/ ١٣٨).

(105) ابن حبان، الثقات، (٩/ ١٥٤).

(106) ابن حجر، لسان الميزان، (٧/ ١٣٩).

(107) الخليلي، الإرشاد، (٥٢٨/٢).

(108) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (٥٧/ ٣٧٣).

(109) الذهبي، ميزان الاعتدال، (٣/ ٥٤٩).

(110) الذهبي، ديوان الضعفاء، ص ٣٥١.

(111) الذهبي، المغني، (٢/ ٨٥١).

(112) البيهقي، دلائل النبوة، (١٣٩/١).

(113) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (٣/ ١٣١).

(114) السمعاني، الأنساب، (٩٥/١٠).

(115) ابن حجر، لسان الميزان، (٧/ ١٣٩).

(116) ابن حبان، المجروحين، (٢، ٣١١).

(117) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٧١.

(118) الذهبي، الكاشف، (٢/ ٢١٠).

(119) السلمي، سؤالاته للدارقطني، ص٣١٢.

(120) السخاوي، فتح المغيث، ص٣٧٥.

المصادروالمراجع

١. البرقاني أحمد بن محمد، (١٤٠٤هــ)، *سؤالاته للدارقطني*، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، لاهور: كتب خانه جميلي.

٢. البلخي، عبد الله بن أحمد، (١٤٢١ه)، *قبول الأخبار ومعرفة الرجال*، تحقيق: الحسيني بن عمر، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

٣. البيهقي، أحمد بن الحسين، (١٤٠٨ه)، *دلائل النبوة*، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

٤. الترمذي، محمد بن عيسى، (١٤١٩ه)، *الجامع الكبير*، تحقيق: بشار معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

٥. الثعلبي، أحمد بن محمد، (١٤٣٦خ)، *الكشف والبيان*، تحقيق: عبد الله الجهني وهاشم باصرة، جدة: دار التفسير.

٦. ابن الجنيد، *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*، (١٤٠٨ه)، تحقيق: أحمد نور سيف، المدينة المنورة: مكتبة الدار.

٧. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، (د.ت)، *أحوال الرجال*، تحقيق: عبد العليم البستوي، باكستان: حديث أكادمي.

٨. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، (١٢٧١ه)، *الضعفاء والمتروكون*، تحقيق: عبد الله القاضي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

٩. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، (١٢٧١ه)، *الجرح والتعديل*، تحقيق: يحيى المعلمي، ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

١٠. ابن حبان، محمد، (١٣٩٣ه)، *الثقات*، ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

١١. ابن حبان، محمد، (١٤٢٠ه)، *المجروحين*، تحقيق: حمدي السلفي، ط١، الرياض، دار الصميعي.

١٢. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (١٤١٦ه)، *الأمالي المطلقة*، تحقيق: حمدي السلفي، ط١، بيروت: المكتب الإسلامي.

١٣. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (١٤٠٤ه)، *تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*، تحقيق: عاصم القريوتي، ط١، الأردن: مكتبة المنار.

١٤. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (١٤٠٩)، *تقريب التهذيب*، تحقيق: محمد عوامة، ط١، حلب: دار الرشيد.

١٥. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (د.ت)، *الدراية في تخريج أحاديث الهداية*، تحقيق: السيد عبد الله اليماني، ط١، بيروت: دار المعرفة.
١٦. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (١٤٢٣هـ)، *لسان الميزان*، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية.
١٧. الحلبي، إبراهيم بن محمد، (١٤٠٦هـ)، *التبيين لأسماء المدلسين*، تحقيق: يحيى شفيق، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٨. ابن حنبل، أحمد بن محمد، (١٤٠٨هـ)، *العلل ومعرفة الرجال*، تحقيق: وصي الله عباس، ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، الرياض: دار الخاني.
١٩. الخطيب، أحمد بن علي، (١٤٢٢هـ)، *تاريخ بغداد*، تحقيق: بشار معروف، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
٢٠. الخليلي، الخليل بن أحمد، (١٤٠٩هـ)، *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*، تحقيق: محمد سعيد إدريس، ط١، الرياض: مكتبة الرشد.
٢١. الدارقطني، علي بن عمر، (١٤٠٤هـ)، *الضعفاء والمتروكون*، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية.
٢٢. الدارقطني، علي بن عمر، (١٤٠٥هـ)، *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، ط١، الرياض: دار طيبة.
٢٣. الذهبي، محمد بن أحمد، (١٤٢٤هـ)، *تاريخ الإسلام*، تحقيق: بشار معروف، ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
٢٤. الذهبي، محمد بن أحمد، (١٣٨٧هـ)، *ديوان الضعفاء*، تحقيق: حماد الأنصاري، ط٢، مكة: مكتبة النهضة الحديثة.
٢٥. الذهبي، محمد بن أحمد، (١٤٠٦هـ)، *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*، تحقيق: محمد المياديني، ط١، الزرقاء: مكتبة المنار.
٢٦. الذهبي، محمد بن أحمد، (١٤١٣هـ)، *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، تحقيق: محمد عوامة وأحمد الخطيب، ط١، جدة: دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن.
٢٧. الذهبي، محمد بن أحمد، (د.ت)، *المغني في الضعفاء*، تحقيق: نور الدين عتر، (د.ط).
٢٨. الذهبي، محمد بن أحمد، (د.ت)، *ميزان الاعتدال*، تحقيق: علي البجاوي، ط١، بيروت: دار المعرفة.
٢٩. أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم، (١٤٠٢هـ)، *الضعفاء*، تحقيق: سعدي الهاشمي، ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
٣٠. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، (١٤٢٤هـ)، *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث*، تحقيق: علي حسن علي، ط١، مصر: مكتبة السنة.
٣١. السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (١٣٨٢هـ)، *الأنساب*، تحقيق: عبد الرحمن اليماني، ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية.
٣٢. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (١٤٢٤هـ)، *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*، تحقيق: عبد الله التركي، ط١، القاهرة: مركز هجر.

٣٣. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (د.ت)، *تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظلال العَرش*، تحقيق: محمد شكور المياديني، ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، دار عمار.
٣٤. ابن شاهين، عمر، (١٤٠٤هـ)، *تاريخ أسماء الثقات*، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، الكويت: الدار السلفية،
٣٥. ابن أبي شيبة، محمد بن عثمان، (١٤١٨هـ)، *العرش*، تحقيق: محمد خليفة التميمي، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، شركة الرياض.
٣٦. أبو الشيخ، عبد الله بن محمد، (١٤١٢هـ)، *طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها*، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، ط٢.
٣٧. ابن الضريس، محمد بن أيوب، (١٤٠٨هـ)، *فضائل القرآن*، تحقيق: غزوة بدير، ط١، دمشق: دار الفكر.
٣٨. الطبراني، سليمان بن أحمد، (١٤٠٥هـ)، *المعجم الصغير*، تحقيق: محمد الحاج أمرير، ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، عمان: دار عمار.
٣٩. ابن عدي، عبد الله، (١٤١٨هـ)، *الكامل في ضعفاء الرجال*، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض وعبد الفتاح أبو سنة، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
٤٠. العراقي، أحمد بن عبد الرحيم، (١٤١٥هـ)، *المدلسين*، تحقيق: رفعت فوزي ونافذ حماد، ط١، المنصورة: دار الوفاء.
٤١. ابن عساكر، علي بن الحسن، (١٤١٥هـ)، *تاريخ دمشق*، تحقيق: عمرو العمروي، ط١، بيروت: دار الفكر.
٤٢. العقيلي، محمد بن عمرو، (١٤٠٤هـ)، *الضعفاء الكبير*، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.
٤٣. العلائي، صلاح الدين بن خليل، (١٤٠٧هـ)، *جامع التحصيل في أحكام المراسيل*، تحقيق: حمدي السلفي، ط٢، بيروت: دار عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
٤٤. النيسابوري، أبو عمرو بن يحيى، (١٤٣٢هـ)، *قوارع القرآن*، تحقيق: أحمد السلوم، ط١، الرياض: مكتبة المعارف.
٤٥. الغماري، عبد العزيز بن محمّد، (١٤١٨هـ)، *التَّأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس*، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة.
٤٦. ابن القطان، علي بن محمد، (١٤١٨هـ)، *بيان الوهم والإيهام*، تحقيق: الحسين آيت سعيد، ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ط١.
٤٧. ابن قطلوبغا، قاسم، (١٤٣٢هـ)، *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*، تحقيق: شادي نعمان، ط١، صنعاء: مركز النعمان.
٤٨. المزي، يوسف بن عبد الرحمن، (١٤٠٠هـ)، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، تحقيق: بشار معروف، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة.
٤٩. مسلم، ابن الحجاج، (١٤٠٤هـ)، *الكنى والأسماء*، تحقيق: عبد الرحيم القشيري، ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
٥٠. ابن معين، يحيى (١٣٩٩هـ)، *التاريخ- رواية الدوري*، تحقيق: أحمد سيف، ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث.

٥١. ابن منده، محمد بن إسحاق، (١٤١٤هـ)، *الرد على الجهمية*، تحقيق: علي الفقيهي، ط٣، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.

٥٢. النديم، محمد بن إسحق، (١٤١٧هـ)، *الفهرست*، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢، بيروت: دار المعرفة.

٥٣. الواحدي، علي بن أحمد، (١٤١٥هـ)، *الوسيط في تفسير القرآن*، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرون، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

٥٤. الهيثمي، علي بن أبي بكر، (١٤١٤هـ)، *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*، تحقيق: حسام الدين القدسي، ط١، القاهرة: مكتبة القدسي.

References in Arabic

1. Al-Barqani, Ahmad bin Muhammad. (1984). Su'alatuhu lil-Daraqutni. (1st ed.). Lahore: Kutub Khana Jameeli.
2. Al-Balkhi, Abdullah bin Ahmad. (2000). Qabul al-Akhbar wa Ma'rifat al-Rijal. (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
3. Al-Bayhaqi, Ahmad bin al-Husayn. (1987). Dala'il al-Nubuwwah. (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
4. Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa. (1998). Al-Jami' al-Kabir. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
5. Al-Tha'labi, Ahmad bin Muhammad. (2015). Al-Kashf wal-Bayan. Jeddah: Dar al-Tafsir.
6. Ibn al-Junayd. (1987). Su'alat Ibn al-Junayd li-Abi Zakariya Yahya bin Ma'in. Madinah: Maktabat al-Dar.
7. Al-Jawzajani, Ibrahim bin Ya'qub. (d.t. ed.). Ahwal al-Rijal. Pakistan: Hadith Academy.
8. Ibn al-Jawzi, Abdulrahman bin Ali. (1855). Al-Du'afa' wal-Matrukun. (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
9. Ibn Abi Hatim, Abdulrahman bin Muhammad. (1855). Al-Jarh wal-Ta'dil. (1st ed.). India: Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah.
10. Ibn Hibban, Muhammad. (1973). Al-Thiqat. (1st ed.). India: Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah.
11. Ibn Hibban, Muhammad. (1999). Al-Majruhin. (1st ed.). Riyadh: Dar al-Sumay'i.
12. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad bin Ali. (1995). Al-Amali al-Mutlaqa. (1st ed.). Beirut: Al-Maktab al-Islami.
13. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad bin Ali. (1984). Ta'rif Ahl al-Taqdis bi Maratib al-Mawsufin bi al-Tadlis. (1st ed.). Jordan: Maktabat al-Manar.
14. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad bin Ali. (1989). Taqrib al-Tahdhib. (1st ed.). Halab: Dar al-Rashid.

15. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad bin Ali. (d.t. ed.). Al-Dirayah fi Takhrij Ahadith al-Hidayah. (1st ed.). Beirut: Dar al-Ma'rifah.
16. Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad bin Ali. (2002). Lisan al-Mizan. (1st ed.). Beirut: Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah.
17. Al-Halabi, Ibrahim bin Muhammad. (1985). Al-Tabyin li-Asma' al-Mudallisin. (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
18. Ibn Hanbal, Ahmad bin Muhammad. (1987). Al-'Ilal wa Ma'rifat al-Rijal. (1st ed.). Beirut: Al-Maktab al-Islami; Riyadh: Dar al-Khani.
19. Al-Khatib, Ahmad bin Ali. (2001). Tarikh Baghdad. (1st ed.). Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
20. Al-Khalili, Khalil bin Ahmad. (1989). Al-Irshad fi Ma'rifat 'Ulama' al-Hadith. (1st ed.). Riyadh: Maktabat al-Rushd.
21. Al-Daraqutni, Ali bin Umar. (1984). Al-Du'afa' wal-Matrukun. (1st ed.). Madinah: Majallat al-Jami'ah al-Islamiyyah.
22. Al-Daraqutni, Ali bin Umar. (1985). Al-'Ilal al-Waridah fi al-Ahadith al-Nabawiyyah. (1st ed.). Riyadh: Dar Taybah.
23. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (2003). Tarikh al-Islam. (1st ed.). Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
24. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (1967). Diwan al-Du'afa'. (2nd ed.). Makkah: Maktabat al-Nahdah al-Hadithah.
25. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (1986). Dhikr Asma' man Tukullima fihi wa Huwa Muwaththaq. (1st ed.). Zarqa': Maktabat al-Manar.
26. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (1992). Al-Kashif fi Ma'rifat man Lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sittah. (1st ed.). Jeddah: Dar al-Qiblah, Mu'assasat 'Ulum al-Qur'an.
27. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (d.t. ed.). Al-Mughni fi al-Du'afa'. (d.t. ed.).
28. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. (d.t. ed.). Mizan al-I'tidal. (1st ed.). Beirut: Dar al-Ma'rifah.
29. Abu Zur'ah al-Razi, Ubaydullah bin Abdul Karim. (1982). Al-Du'afa'. (1st ed.). Madinah: 'Imadat al-Bahth al-'Ilmi bil-Jami'ah al-Islamiyyah.
30. Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdulrahman. (2003). Fath al-Mughith bi Sharh Alfiyyat al-Hadith. (1st ed.). Egypt: Maktabat al-Sunnah.
31. Al-Sam'ani, Abdulkarim bin Muhammad. (1962). Al-Ansab. (1st ed.). India: Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah.

32. Al-Suyuti, Abdulrahman bin Abi Bakr. (2003). Al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir bil-Ma'thur. (1st ed.). Cairo: Markaz Hajar.
33. Al-Suyuti, Abdulrahman bin Abi Bakr. (d.t. ed.). Tamheed al-Farsh fi al-Khisal al-Mujibah li-Zilal al-'Arsh. (1st ed.). Beirut: Al-Maktab al-Islami, Dar Ammar.
34. Ibn Shahin, Umar. (1984). Tarikh Asma' al-Thiqat. (1st ed.). Kuwait: Al-Dar al-Salafiyyah.
35. Ibn Abi Shaybah, Muhammad bin Uthman. (1997). Al-'Arsh. (1st ed.). Riyadh: Maktabat al-Rushd.
36. Abu Shaykh, Abdullah bin Muhammad. (1991). Tabaqat al-Muhaddithin bi-Isbahan wal-Waridin 'Alayha. (2nd ed.).
37. Ibn al-Darish, Muhammad bin Ayyub. (1987). Fada'il al-Qur'an. (1st ed.). Damascus: Dar al-Fikr.
38. Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmad. (1985). Al-Mu'jam al-Saghir. (1st ed.). Beirut: Al-Maktab al-Islami.
39. Ibn 'Adi, Abdullah. (1997). Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal. (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
40. Al-'Iraqi, Ahmad bin Abdulrahim. (1994). Al-Mudallisin. (1st ed.). Mansurah: Dar al-Wafa'.
41. Ibn 'Asakir, Ali bin al-Hasan. (1994). Tarikh Dimashq. (1st ed.). Beirut: Dar al-Fikr.
42. Al-'Aqeeli, Muhammad bin Amr. (1984). Al-Du'afa' al-Kabir. (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
43. Al-'Ala'i, Salah al-Din bin Khalil. (1987). Jami' al-Tahsil fi Ahkam al-Mursal. (2nd ed.). Beirut: Dar 'Alam al-Kutub.
44. Al-Nisaburi, Abu 'Amr bin Yahya. (2011). Qawaari' al-Qur'an. (1st ed.). Riyadh: Maktabat al-Ma'arif.
45. Al-Ghumari, Abdulaziz bin Muhammad. (1997). Al-Ta'nis bi Sharh Manzumat al-Dhahabi fi Ahl al-Tadlis. (1st ed.). Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
46. Ibn al-Qattan, Ali bin Muhammad. (1997). Bayan al-Wahm wal-Iham. (1st ed.). Riyadh: Dar Taybah.
47. Ibn Qutlubugha, Qasim. (2011). Al-Thiqat mimman lam yaqa' fi al-Kutub al-Sittah. (1st ed.). Sana'a: Markaz al-Nu'man.
48. Al-Mizzi, Yusuf bin Abdulrahman. (1980). Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal. (1st ed.). Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
49. Muslim bin al-Hajjaj. (1984). Al-Kuna wal-Asma'. (1st ed.). Madinah: 'Imadat al-Bahth al-'Ilmi bil-Jami'ah al-Islamiyyah.

50. Ibn Ma'in, Yahya. (1979). Al-Tarikh - Riwayat al-Duri. (1st ed.). Makkah: Markaz al-Bahth al-'Ilmi wa Ihya' al-Turath.
51. Ibn Mandah, Muhammad bin Ishaq. (1994). Al-Radd 'ala al-Jahmiyyah. (3rd ed.). Madinah: Maktabat al-Ghuraba'.
52. Al-Nadim, Muhammad bin Ishaq. (1996). Al-Fihrist. (2nd ed.). Beirut: Dar al-Ma'rifah.
53. Al-Wahidi, Ali bin Ahmad. (1994). Al-Wasit fi Tafsir al-Qur'an. (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
54. Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr. (1994). Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id. (1st ed.). Cairo: Maktabat al-Qudsi.